باقة عيدية على قناة عدن الفضائية

كتب/ ياسر عباد

في إطار النجاح المستمر لقناة عدن الفضائية يواصل برنامج من اجل اليمن تألقه كبرنامج حواري سياسي بشكل مباشر على الهواء حيث واصل بثه المستمر خلال أيام عيد الأضحى المبارك ودون توقف وهذا جهد يشكر القائمون عليه وهو من إعداد الاعلامية القديرة نبيلة عون وسوسن قايد ورؤى عصمت وتقديم رؤى عصمت وهدى خالد وأيمن أمين وإخراج مايسه عبده سعد وصلاح الوهاسي وبهندسة صوتية من قبل ياسين حداد رئيس قسم هندسة الصوت والمهندس محمد ياسين وانتصار عبدالقادرمن قسم الجرافكس والمصورين خليل الميسري ومحمد جمال واحمد سامي ومحمد العواضي ومن الاضاءة محمد الحماطي وعبدالله الأشول البرامج من اشراف ومتابعة الدكتور خالد عبدالكريم رئيس قطاع قناة عدن الفضائية.

من جهة أخرى اختتمت قناة عدن الفضائية البرامج العيدية التي دشنتها منذ أول أيام العيد والتي اشتملت عن برامج خاصة بالأطفال منها برنامج (نادي الاطفال) حيث تميز البرنامج بالنزول الى الحدائق والمنتزهات واجراء لقاءات مع شريحة الاطفال وهو من إعداد نبيلة عون وسوسن قايد وعلي فارع واعتراف ديوان وتقديم إيمان محمد علي وسارة سليم وبرنامج آخر (واحة الأطفال) الذي يبث في المساء من إعداد شفيقة رحمة الله وهناء هيثم وسهير بلال وخلود خيطة وتقديم خلود خيطة وأبرز البرنامج الحياة اليومية للمواطنين من عادات وتقاليد ونشاط سياحي عيدي عبر ربوع الوطن واستقبال المكالمات الهاتفية من داخله وخارجه لنقل التهاني والتبريكات كما تم في البرنامج استضافة شخصيات اجتماعية ومواهب ابداعية وتقديم فقرات فكاهية وفواصل عيدية رائعة وربورتاجات تلفزيونية جاهزة من قسم الجرافكس انتصار عبدالقادر واشراف الدكتور خالد عبدالكريم رئيس القطاع.

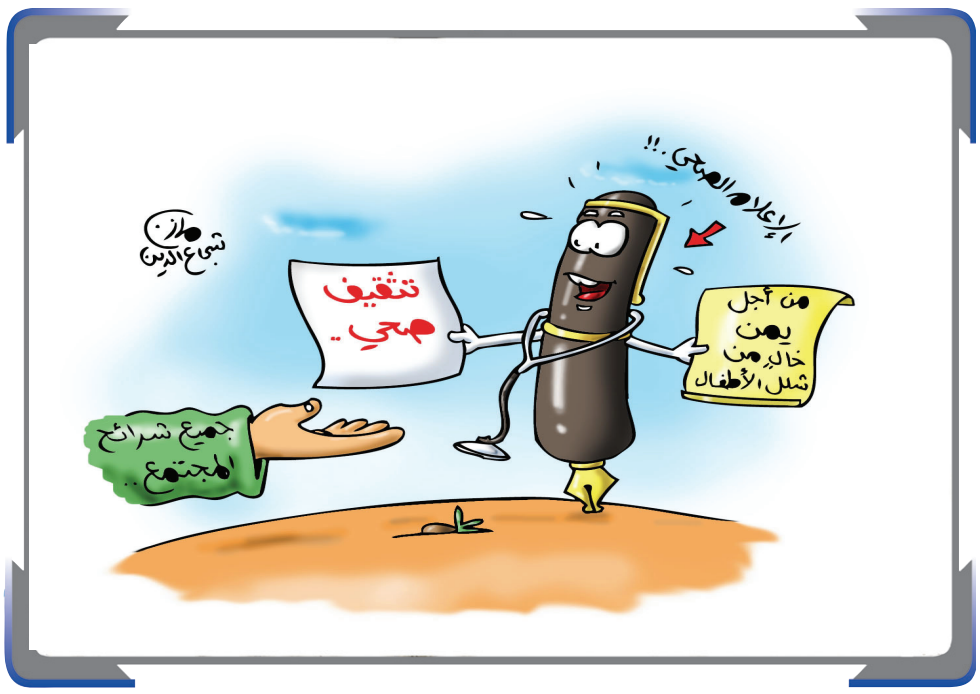

الصحافيون في إجازة العيد.. الدافع الوطني شعورهم رغم الحرمان

استطلاع: ساري نصر

العيد مناسبة عظيمة يمن الله بها على عباده ففيه تتوحد المشاعر وتتلاقى فيه القلوب وتتصافى فيه النفوس فترى الكبار يتبادلون التهاني ويتصافحون والصغار يلعبون ويمرحون وتتعالى أصوات الضحكات والسرور فالعيد فرصة للراحة وصلة الأرحام وزيارة الأهل والأقارب والجلوس معهم بعد طول فراق بعيداً عن هموم الدنيا ومشاغلها فيتشارك الجميع الفرح بالعيد ويتقاسمون لحظات سعادته فتتجلى فيه كل معاني الإنسانية وتنسى فيه الأحقاد والكراهية فيتجدد به الود وتتجدد به الحياة والمشاعر الطيبة بين الناس .

ولكن مع انشغال الجميع بفرحة العيد وقضاء الأوقات الممتعة فيه هناك من تركوا كل ذلك وراء ظهورهم وحرموا أنفسهم وأهليهم فرحة العيد وفرصة الالتقاء بالأهل والأصدقاء وقضاء الأوقات الممتعة معهم ليس أنانية منهم بل أنهم آثروا العمل على حساب فرحتهم وفرحة أهليهم أولئك هم العاملون خلال إجازة العيد الذين فضلوا العمل عن الراحة فكان دافعهم من منطلق أن العمل عبادة وأن القيام بالواجب الوطني أسمى من كل شيء فتراهم مؤدين أعمالهم بكل همة ونشاط دون أي تذمر أو ملل وتغمرهم السعادة والفخر لما يقدمونه عاكسين بذلك أروع معاني الحب والوفاء لوطنهم الغالي وللقيم النبيلة التي تحملها قلوبهم والتي لامستها دنيا الإعلام في بعض المناوبين والمداومين في بعض المؤسسات الإعلامية خلال إجازة العيد من خلال الاستطلاع التالي:

" انطباع آخر "

حسن شرف الدين من قسم الأخبار المحلية بصحيفة الثورة – يقول : يحكمنا في عملنا طبيعة العمل الذي نقوم به.. فصحيفة الثورة إصدارها يومي ويتوجب العمل اليومي.. فقد تعودنا على محاكاة هذا الوضع.. كما أن العمل أيام العيد انطباع آخر، فالعيد إلى جانب الزملاء ومشاركتهم أفراح العيد يخلق شعوراً جميلاً.. حيث تتجدد روح الزمالة بمجرد السلام والمعايدة عليهم.. صحيح أن العيد مع الأهل والأصدقاء له طقوسه وعاداته.. لكن الانشغال بالعمل وأداء الواجب الوظيفي يغطي ذلك.. كل عام والجميع بخير.. ونسأل الله تعالى أن يخرج اليمن من الأزمة الراهنة بأقل الخسائر وأن يعود الأمن والأمان كما كان وأفضل .

" سعادة واستقرار "

مراد عبدالرحمن الحضرمي من وكالة الأنباء اليمنية سبأ يقول : في حقيقة الأمر وفي ظل الظروف العصيبة والخطيرة المفتعلة في بلادنا على مدى الأشهر الماضية لقد اعتدنا على الدوام وخصوصاً أيام العطل الوطنية والدينية وكذلك في إجازة العيد ولكنني أشعر بسعادة غامرة واستقرار نفسي وأيضاً براحة للضمير لأنني أؤدي واجبي الديني والوطني بأمانة وإخلاص ووطنية أمام الله سبحانه وتعالى ومن ثم أمام خلقه فالعمل عبادة في أي مكان وزمان وتحت أي ظرف فالواجب علينا أن نكون مخلصين في أعمالنا وفي خدمة بلادنا وان نحافظ عليه وأن لا نسمح لتلك الأبواق الهدامة الساعية لتوقيف عجلة التطوير والتنمية والبناء وعدم الانصياع أو الانجرار وراء أفكارهم المسمومة الداعية للإضراب أو الإهمال أو الخيانة في العمل تحت أي مسمى فالتنمية وتحسين الحياة المعيشية وزيادة الإنتاج والدخل سوف تتحقق من خلال الإخلاص والأمانة والإتقان في العمل .. لا بالإضرار بالوطن وهدم أو تخريب المؤسسات العامة والخاصة وتوقيف حياة الناس ومعيشتهم وفي الأخير أوجه تهنئة خالصة من قلبي لكل الزملاء والعاملين خلال إجازة العيد وأتمنى لهم عيداً سعيداً وكل عام والجميع بألف خير.

" التفات وتكريم "

فيما يعبر علي الشرفي مدير إدارة الجمع في صحيفة الثورة عن شعوره بالعمل في إجازة العيد بالقول : في البداية نهنئ أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ونخص منهم أولئك الجنود المجهولين العاملين في مختلف قطاعات الدولة الذين تجبرهم ظروف عملهم على عدم التواصل وتبادل الزيارات ألعيدية مع أسرهم والذهاب بهم للحدائق والمتنزهات لقضاء أوقات عيدية سعيدة وبالتأكيد هناك أسباب وعوامل كثيرة قد تجعلنا نقضي إجازة العيد في مقار عملنا وأهمها الشعور بالمسؤولية بغض النظر عن أي عائد وكذلك طبيعة العمل كما هو الحال بصحيفة الثورة ومختلف وسائل الإعلام والتي يتطلب العمل فيها الاستمرارية والمواظبة .

ويضيف الشرفي : لقد اعتدنا على العمل خلال أيام إجازة العيد فنحن نعمل خلال العطل والإجازات والأعياد الرسمية لأن ظروف عملنا تحتم علينا ذلك وما نأمله هو التفات الجهات المعنية والعمل على إنصاف وتكريم كل العاملين خلال إجازة العيد تقديراً لما يقومون به من عمل نبيل وجهد كبير في خدمة وطنهم على حساب سعادتهم.

" ارتياح وطمأنينة "

في حقيقة الأمر العمل يشعرني بالارتياح والسعادة في أي وقت وأن تتحمل مسؤولية العمل في العيد هذه سعادة مضافة في حد ذاتها هكذا يعبر يحيي جابر الكوكباني احد الصحفيين المناوبين بوكالة الأنباء اليمنية سبأ عن شعوره أثناء مناوبته في العيد: فمعظم الزملاء يقضون إجازاتهم مع أهاليهم وأصدقائهم وأنا في العمل خدمة لهذا الوطن الغالي وحتى تستمر عجلة الحياة ولا تتوقف فلو قررنا نحن المناوبين في العيد أن نذهب إجازة قد يتوقف العمل وهذا مستحيل فلو أن الأطباء والتجار وغيرهم كثير قرروا عدم العمل في العيد سيكون الموقف فيه خلل كبير قد يترتب عليه أضرار قد تؤثر على امن وسلامة واقتصاد الوطن ومن هذا المنطلق نشعر بالارتياح والطمأنينة لقيامنا بواجبنا في خدمة الوطن وفي الأخير أحب أن أوجه رسالة لزملائي المناوبين وأقول لهم انتم أوفياء ووطنيون وتستحقون كل احترام هنيئاً للوطن ولأهلكم بوجود أمثالكم .

" واجب ومسؤولية "

ويصف مصلح صالح المرهبي مدير إدارة التصحيح بصحيفة الثورة شعوره بعمله خلال إجازة العيد : شعوري لا يوصف وأنا أقضي إجازة عيد الأضحى في مقر عملي طالما وظيفة عملي تتطلب وجودي أثناء الإجازة انطلاقاً من الواجب الوطني الذي يحتم عليّ القيام به سواء خلال إجازة العيد أو غير ذلك فالواجب الوطني يقتضي منا جميعاً أبناء الشعب اليمني من موظفين صحفيين أو فنيين أو مهندسين أو أطباء أو قضاة أو معلمين الاضطلاع بدورنا وواجبنا في خدمة هذا الوطن كل بحسب عمله ومهامه الموكل بها في كل الأوقات والظروف وليس خلال الإجازة العيدية فقط بحيث تستمر الحياة فالجنود مثلاً من أبناء القوات المسلحة والأمن يقومون بواجبهم في حفظ الأمن والسكينة العامة في الوطن والتصدي لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار اليمن ويحافظون على مقدرات الشعب ومكاسب وانجازات هذا الوطن ووحدته وثوابته وشرعيته الدستورية سواء خلال إجازة العيد أو غيرها فالمسؤولية ملقاة على عاتق الجميع من أبناء الوطن في حماية وطنهم ومقدراته وثرواته ومؤسساته ووزاراته لأنها ملكنا جميعا وليست ملكاً لشخص أو مجموعة أو طائفة أو حزب .

ويضيف المرهبي : أوجه رسالة شكر وتقدير لكل العاملين خلال إجازة العيد وأقول لهم أن كل من يعمل في العيد بحكم طبيعة عمله الذي يتطلب وجوده خلال الإجازة هو يؤدي واجبه ومسؤوليته تجاه وطنه وولائه له لأن حب الوطن من الإيمان ومن يتخاذل عن أداء واجبه أو يتهاون فيه يعتبر مقصراً في حق وطنه ومن لا خير فيه لوطنه لا خير فيه لنفسه ولأسرته ولا لمجتمعه ولا خير فيه للناس جميعاً ولهذا فإن الواجب الوطني يقتضي من كل من عمل في العيد أو في غير العيد الاضطلاع بدوره بحسب ما أوكل إليه من مهام وواجبات تجاه وطنه الذي ينتمي إليه والتابع له وليس تابعاً لأشخاص أو فئات أو أحزاب ويبتعد عن التقاعس في أداء الواجب الوطني ويكون هذا الموظف في أي مرفق من مرافق الدولة ولاؤه لله أولاً ثم للوطن.

" شعور مختلف "

وعن شعوره وهو يعمل بصحيفة الثورة أثناء إجازة العيد يقول الزميل عبدالواسع الحمدي مساعد سكرتير التحرير : شعورنا مختلف تماما فنحن نخدم وطننا ومهنتنا وهذا هو مبعث اعتزازنا صحيح أن الناس لهم طقوسهم المختلفة في العيد يقضون أيامه إما بالسفر إلى محافظات أو إلى الأرياف وبين الأهل والأصدقاء .. إلاّ أننا ونحن نقضي جل أوقاتنا داخل صحيفة الثورة نداوم أيام العيد نعتبر انفسنا بين أهلنا وإخواننا أيضا .. وقد تعودنا على ذلك في كل الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وغيرهما.. وقد ارتضينا ذلك منذ التحاقنا بهذه المهنة قبل ١٢ عاما.. وذلك بمحض إرادتنا .. ليس فرضا علينا ..ولكن حبنا لهذه المهنة– هو ما يجعلنا نصر على عملنا ولأن هذه المهنة هي مصدر رزقنا الوحيد فلا بد لنا من الصبر.

ولا ننسى أن العمل عباده إلى جانب أن بقاءنا في العمل واجب علينا تجاه هذه الوطن الجريح والمواطنين على حد سواء نعمل من هذا المنطلق.. ليس من أجل شخص أو مسئول أو أحد رموز البلاد..وصدقني أنه على الرغم من مشاق وتعب العمل اليومي والدوام المستمر خلال أيام العيد وخاصة عندما يطول وقته من العصر إلى فترة ما بعد منتصف الليل إلا أن كل ذلك التعب ينزاح من على كاهلنا ونسيه بمجرد خروجنا من صالة الإخراج بعد مشاهدة كافة الصفحات مخرجة وقد أنجزنا ما نحن مكلفين بتنفيذه مع الزملاء في الإخراج والتصحيح والجمع".

ويسترسل الحمدي : كل يوم في العيد قد يختلف عن اليوم الذي قبله على الرغم من أننا يومياً نقابل ونتعامل مع نفس الأشخاص كل يوم الأستاذ إبراهيم المعلمي مدير التحرير يزودنا يومياً بالتوجيهات والملاحظات وكذلك نائبه الأستاذ جمال فاضل والأستاذ سليمان عبدالجبار نتشارك معه الهم سوياً ونستفيد من خبراته ومهاراته كل يوم والأشخاص نفسهم الذين احتككنا بهم في العمل بشكل يومي في الجانب الفني "لأن عملنا في سكرتارية التحرير فرض علينا الاحتكاك أكثر بالزملاء الذين أعمالهم فنية ومنهم في الإخراج.

" أصحاب رسالة "

ويضيف الحمدي : الناس في خارج الصحيفة.. كل يوم يقضونه في مكان معين أو في حديقة أو يقيلون بين زملائهم أو جيران أو أقارب لهم.. والبعض الآخر يقضي يوماً في الريف وآخر في المدينة.. وهناك من الزملاء الذين أعرفهم ممن قضوا الإجازة خارج أسوار الصحيفة.. وضعوا لأنفسهم جدولاً للزيارات وللاستمتاع بأيام العيد.. وليس ذلك بغريب فالجميع حاولوا الخروج أو الهروب من أجواء الأزمة الراهنة وحاولوا أن يتذوقوا طعم العيد ومتعة أيامه الجميلة في أماكن مختلفة.. لكننا داخل الصحيفة – الثورة – أيامنا لم تختلف نأتي للدوام في العصر ونخرج من الصحيفة بعد منتصف الليل.. وهكذا يومياً.. ورغم هذا الروتين اليومي المتكرر لكن العيد بين الزملاء داخل العمل له مذاق مختلف كما سبق وذكرت" نتذوق روعته نهاية العمل كل يوم بعد الانتهاء من إنجازه بالشكل المطلوب ودائماً نضع نصب أعيننا ما تعلمناه أيام الدراسة.. بأن الصحفي صاحب رسالة يقوم من خلالها بتنوير الرأي العام والمجتمع" ويطلعه على كل جديد وهذا في حد ذاته هدف نسعى لتحقيقه من خلال استمرارنا في العمل اليومي.. ونعتبر ذلك خدمة يقدمها الصحفي للمجتمع.. حتى لو كانت هذه الرسالة محفوفة بالتعب والمخاطر المحدقة بأصحاب هذه المهنة وخاصة خلال الأزمة الراهنة.

الصحافة في العيد

انقطاع وتوقف أغلب الصحف الرسمية والحزبية والأهلية

«الثورة» الصحيفة الوحيدة التي واصلت واستمرت في الإصدار خلال فترة إجازة العيد دون انقطاع

تقرير/ ساري نصر

تخلل الساحة اليمنية خلال إجازة العيد مشهد ساد فيه نوع من انقطاع وتوقف صدور العديد من الصحف سواء الرسمية أو الحزبية أو المستقلة إلا ما ندر منها فهذا الانقطاع والتوقف عن الصدور لم يكن خلال إجازة العيد فقط بل خيم على معظمها منذ قرابة حوالي تسعة أشهر بسبب الأزمة الراهنة التي تشهدها الساحة اليمنية والأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي آلت إليها فجعلت من هذه الصحف تعاني شحة في الإمكانيات المالية والمادية وزاد الطين بلة قلة الإعلانات التي كانت تعتبر مورداً رئيسياً لبقائها فكل هذه العوامل جعلت منها عاجزة وغير قادرة على الإيفاء بمتطلبات العمل وإتمام مشوارها الصحفي ففضلت العزوف والاحتجاب عن الإصدار حتى يأتي الفرج وهذا هو حال معظم الصحف اليمنية فالأزمة الراهنة وما تبعها من أزمة مالية قلص أعداد الصحف الصادرة كثيراً جداً بعد أن كانت قد تجاوزت الـ٤٨٠ إصداراً ليتبقى منها القليل جداً ولكن مشهد هذا الانقطاع ازدادت حدته خلال إجازة العيد فمن خمسة أيام إلى أسبوع استمر احتجاب بعض الصحف فيما بعضها تستمر إلى ما شاء الله والتي ترصد دنيا الإعلام بعضاً منها.

" الصحف الرسمية "

على مستوى الصحف الرسمية والتي تصدر بشكل يومي شهدت توقفاً طفيفاً خلال إجازة العيد عدا صحيفة الثورة التي تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر هي الصحيفة الرسمية اليومية الوحيدة التي واصلت الصدور طيلة فترة العيد واستمرت بالصدور دون توقف أو انقطاع و أما صحيفة الجمهورية اليومية والتي تصدر من محافظة تعز فقد استمرت بالصدور حتى أول أيام العيد وتوقفت عن الصدور في ثاني وثالث ورابع وخامس أيام العيد ولقد عاودت الصدور مباشرةً بعد انتهاء إجازة العيد ومن الصحف الرسمية اليومية أيضاً صحيفة ١٤ أكتوبر والتي تصدر من محافظة عدن والتي توقفت عن الصدور قبل العيد بيومين وأثناء أيام العيد ولكنها عاودت الصدور بعد الإجازة العيدية تماماً.

وعلى مستوى الصحف الرسمية التي تصدر بشكل أسبوعي ومنها صحيفة الوحدة والتي تصدر كل أربعاء و صحيفة الرياضة والتي تصدر كل يوم أحد وتصدران عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر فقد توقفتا عن الإصدار خلال إجازة العيد وستتوقفان أيضا بعدد واحد بعد إجازة العيد على أن تستأنفا الصدور بعد أسبوع واحد من إجازة العيد .

" الصحف الحزبية "

وعلى مستوى الصحف الحزبية فقد كان الانقطاع والتوقف خلال إجازة العيد كاملاً فلم نشهد أي صحيفة حزبية صدرت خلال أيام العيد ومن ابرز هذه الصحف الحزبية صحيفة الميثاق الأسبوعية والتي تصدر كل يوم اثنين والناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام وسوف تعاود الصدور بعد إجازة العيد وصحيفة الصحوة الأسبوعية الناطقة باسم التجمع اليمني للإصلاح وصحيفة الثوري والناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني وصحيفة حشد التي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي وصحيفة الوحدوي لسان حزب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وصحيفة التجمع والتي تصدر عن حزب التجمع الوحدوي اليمني وصحيفة رأي لسان حال حزب رابطة أبناء اليمن .

" الصحف الأهلية "

ولم يختلف الحال بالنسبة للصحف الأهلية فقد كان الانقطاع والتوقف خلال إجازة العيد كاملاً فقد انقطعت العديد من الصحف المستقلة وغابت عن ساحة الصحافة اليمنية ومنها صحيفة أخبار اليوم والتي تصدر عن مؤسسة الشموع للصحافة والإعلام والتي أوقفت إصدار صحيفتها قبل العيد بيوم واحد وعاودت الصدور رابع أيام العيد في حين احتجبت العديد من الصحف الأهلية بشكل كامل ومنها صحيفة إيلاف الأسبوعية والتي تصدر كل ثلاثاء وصحيفة الجمهور وتصدر كل سبت وصحيفة الدستور الأسبوعية وتصدر كل اثنين وصحيفة الطريق اليومية المستقلة ولكنها عاودت الصدور بعد انتهاء العيد وأيضا صحيفة الغد وتصدر كل اثنين وصحيفة النداء وتصدر كل ثلاثاء وصحيفة الأضواء والشارع والوسط وصحيفة حديث المدينة وصحيفة الأهالي.